محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Nessim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL-HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا

في الايالة التونسية	فرنكات
عن سنة	١
عن ستة اشهر	٦
خارج المملكة	
عن سنة	١٢
عن ستة اشهر	٧

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان السطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢٩ حجة سنة ١٣٢٤ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق ١٢ فيفري سنة ١٩٠٧

قبل تحرك ركاب جناب الوزير المقيم

قبل ان يتحرك ركاب جناب مسيو الابتيت من عاصمة ليون لحوق وظيفته السامية بتونس ادب له اعيان المدينة مادبتين لموادعته والثناء على حسن ادارته

المادبة الاولى نطق في ختامها المسيو كازنوف رئيس مجلس شورى ولاية ليون بخطاب بليغ وفيه اعرب عن مقاصد نبيلة وغايات جليلة اخصها ان يشمل جناب الوزير رعايا الدولة الحامية من الاوروباويين والاهالي بالعدالة والانصاف الذين هما شعار الدولة الفرنساوية الوسيلة الوحيدة لغرس محبتها في قلوب السكان مما تلقاه الخاص والعام بمظاهر الاستحسان

والثاني من جماعة المزارعين والتجار وفي هذا الجمع نطق المسيو بيرو عميد جماعة احتكار ومزارعين من اهالي ليون بخطاب غريب في بابه وقد تصفحنا هذا الخطاب فاذا هو مصدر بالثناء على همة جناب الوزير وتعداد محاسنه وكمالاته وامل منه ان ياخذ بناصر قوم النزلاء لاسيا المزارعين من الفرنسويين في الديار التونسية ذات الخيرات الزراعية والبركات المعدنية وهي لئن حاكت البلاد الفرنسوية بخصب تربتها ونتايجها خالفتها بصبغة سكانها وتوالي سنوات الجدب والخصب بها توالي البقرات السمان على العجاف المنصوص عليها بالكتاب القديم ولذلك اصبح النزيل مفتقرا الى مساعدة الحكومة لتعوض عنه ما خسر من اجل ذلك بتكثير عديد العملة والاجراء وتخفيف الضرايب على نتايج الفلاحية فانها اثقل وطاة من امثالها بالديار الفرنسوية كان تلك الفوايد شرط في توسيع نطاق الزراعة في البلاد التونسية — ثم قال اما من اهالي المملكة فبينهم وبين الفرنساويين من حيث اختلاف العوايد والعناصر والدين والافكار بحر عميق لا يحاكيه البحر الخضم الذي يخوض عبابه المركب المقل لجنابه للديار التونسية فهم خليط من البربر والعرب واوفر العدد لا زال عددهم يزداد في ظل الراية الفرنسوية وقد قيل لهم في معرض مخالفة تمدنهم لتمدننا انه لو وضع فرنسوي وعربي في قدرة واحدة لما اختلطا وهم خليط من العرب والبربر يجمعهم دين واحد لم يات بحب التكافو (كذا) ولا سبيل لاصباغهم بصبغتنا وقد حاول الرومان من قبلنا اذ كان القران غير موجود ولا بد مكاتبنا في تحويلهم شيئا فقد التقط الكاردينال لافيجري من ابنائهم عام ١٨٦٧ بعض اطفال تربوا في معهد النصرانية فلما بلغوا اشدهم انقلبوا لمخايعهم وعادوا لدين اسلافهم فالسعي في استردادهم عن عوايدهم واخلاقهم الى اخلاقنا عبث محض واماني لا تخطر الا ببال من لم يمارس اهالي افريقيا

ثم قال وليس هذا الخلاف العميق الذي ثبت لدى النزلاء بين المدنية الاسلامية والمدنية الفرنسوية وما هناك من الخطر في معاملة الفريقين بالمساواة مما يدل على انهم يعاملون الاهالي معاملة الموالي العبيد فالحمد لله ان الامر على خلاف ذلك اذ يوجد بين ابناء البلاد والمعمرين علائق فايقة وروابط ودية فالمعمرون يعلمون ان الاهالي هم ولابد ان يكونوا اعوانا لهم على القيام بمشروعاتهم فيوفونهم حقوقهم ويريدون لهم العدل التام ويزيدون على ذلك الاحسان والمعروف وهما خصلتان من خصال الفرنسويين يريدون ان يقابلوا بعضهم للنصارى بالاحسان ويتمنون لهم الخير والرفاه وترقية مداركهم وتعليمهم الصنايع ولكنهم يابون كل وسيلة تعود عليهم بالمخاوف او توذن باضرارهم وعدد الاهالي في نمو وازدياد — الى ان قال وغاية ما يطلبه النزلاء هو الامن على الاشخاص والارزاق وهذه الغاية لا تنال الا بهيبة النزلاء واحترام الاهالي لهم كما يحترم الهنود الانكليزي سواء كانوا في الحاضرة او البادية فيعلمون انهم مهما اعتدوا على النزيل لا يلبث العقاب الصارم العاجل ان يحيق بهم خصوصا في بلاد يكفي في اثارة البلاء بها ارتجاج العوام من اهلها لاقل حادث يصدر من درويش جاهل كما وقع ذلك بتالة وقد كان جناب والي الجزاير اشار الى ذلك في خطاب نطق به في راس السنة الجارية ولذلك فهو يرى تاسيس محاكم زاجرة صارمة خاصة بالاهالي كمحاكم الجزاير لازمة لتحقيق غاية الامن وصدور الاذن لوكلاء العدلية والمراقبات المدنية بذلك — ولكن انجع الوسائل هي حوز صغار النزلاء وامتلاكهم للارض التونسية فمن ملك الارض كان صاحب البلاد. وقد ادرك من تقدمهم هذه الغاية فشرعوا في العمل بها فينبغي الاستمرار عليها ولابد من بث جموع متجمعة من نزلاء الفرنسويين يقومون بامتلاك الارض ونمو الزراعة بها باعانة الاهالي ولمصاحبتهم فان عزت الاراضي توخذ من ارباب المزارع الواسعه وان نفذت الاوقاف العامة توخذ من الاحباس الخاصة بواسطة ادارة الفلاحة على الطريقة التي لا تمس ديانة الاهالي ولا تناقض مصالحهم وينبغي في تيسير اسباب تقسيم المزارع الواسعة الموظف عليها الانزال ان يتضح قانون الانزال على معنى تسويغ تعويض معين الانزال المويد بمعدل مناسب فالانزالات القديمة يستحقها عدد لا يحصى من المستحقين من العواجز واليتامى يصعب معهم تقسيم الانزال الى اخر ما جاء في هذا الخطاب العجيب

ونحن لا ندري ما اجاب به جناب الوزير المقيم حيث لم تنقل لنا الصحف السيارة ذلك الجواب غير ان هذه اللهجة التي يتالم لها قلب كل محب في الانصاف راغب في حسن الوفاق بين العنصرين المتكاتفين على مصلحة العمران وكان منزها عن اضمار الشرور والعدوان لاهالي هذه الاوطان مما يسوغ لنا ان نناقشه الحساب ونبرهن له على ما ادمجه في خطابه من الحشو والتعصب والتناقض والتلاعب بالافكار لا يروج الا على سذج العقول دون التونسيين الذين هم على بينة من حقوقهم وواجباتهم ومن مقاصد الدولة الحامية نحوهم مهما لغط اللاغطون

حاول المسيو بيرو التمويه على جناب الوزير بان طلب الاخذ بناصر النزلاء الفرنسويين اشعارا بانهم في معرض الخطر والتعدي ولم يعلم ان سحب هذه المخاوف لا تلبث ان تنقشع بمجرد وقوف جناب الوزير على حقيقة الحال وتجوله خلال هذه الديار وتحققه ان من بنات الافرنج من قضين السنين الطوال في الاستعمار ولا انيس لهن الا الوحوش والسباع الضارية بسواد الغاب وان الامنية سايدة بين النساء فضلا عن الرجال الاوروباويات في البلاد وبين بواديها بدون ان يمسهم سوء او ينالهم ضيم وهو منتهى الامنية ولا نخالها تبلغ هذه الدرجة في الاقطار المتمدنة الاوروباوية ولا ان الحكومة تصدق على ما اقترح المسيو بيرو. ومن طلب مساعدة النزيل مساعدة خصوصية بتكثير سواد العملة من الاهالي بنزع املاكهم وتصييرهم اجراء لا باب معيش عندهم الا الافتقار للخدمة بمزارع النزلاء. فقد حاول استرقاقهم استرقاقا ممنوعا في شرعة المدنية وان طلى بطلاء البر والانسانية وفي تكثير سواد الفقراء وان كانوا عملة او خدمة يومهم عند الموالي الاوروباويين تكثير لسواد الاشقياء وتنمية للشقاوة واللصوصية واخلال بمصلحة الامنية ولقد نقلت لنا الجرايد غير ما مرة خبر حوادث دموية او فتنة داخلية لا منشا لها الا مثل هذه السياسة الخرقاء والمطامع الشخصية وكان المسيو بيرو يرى الاهالي قد حقت عليهم هذه النقمة التي لم يستوجبوها بولاءهم للدولة الحامية واخلاصهم في طاعتها لمخالفتهم له في الدين والاخلاق وهي سياسة التعصب الاعمى والغرض الذميم الذي ران على قلوب المتعصبين من الافرنج الذين لا يرون انصاف غير النصراني مهما اخلص النية والعمل يدل على ذلك انكاره لمن غره الرهبان بالصدقات ليردوه عن دينه ثم عاد لمهد اخلاقه ودين اجداده

ومما يدل على تلاعب العميد المومى اليه وتمويهه ومخاتلته قوله بعد اقتراح ذلك الامتياز ان اختلاف العوايد لا يمنع النزلاء من معاملة الموالي للعبيد بل هم يتخذونهم اعوانا على مشروعهم يوفونهم اجورهم ويعاملونهم بالقسط والاحسان فبحقك كيف يسوغ اجتماع الضدين وهما انتزاع الارض من يد المسلم ورده للاجارة والاحسان اليه اللهم الا ان يقال ان تنفس المسلم في هواء بلاده تنفسا قد تضيق دونه حناجيره هو من المنة التي اسبغها التمدن الاوروباوي على المسلمين وان المجالس الزاجرة الخاصة بالاهالي التي صاغتها قريحة المتعمرين هي نعمة من نعم ذلك التمدن فاين اثار دجال من بوادي الجزاير الذين حلوا بعمل الفراشيش بعض السذج من العربان لاستغلال جهالتهم والانتفاع من مشاجرتهم بما اثار خواطر المسلمين بهذه الديار فاتهامهم بالتعصب المقوت لا ل رشدا واسوء عاقبة وابعد للتواق واوقع للشقاق والتنافر بين العناصر القايم عليها هيكل العمران من نفثات اقلام الكاتبين الذين هم مثل المسيو بيرو يسعون في تعكير مجاري الصفاء ويروجون الاباطيل حتى على رجال السياسة الفرنسوية العامة ليقتنصوا من وراء اجراءاتهم ارباحا غير سايغة ويبنوا رفاههم وثروتهم على انقاض مكاسب التونسي المسكين علما منهم انه ليس وراءه من ياخذ بناصره من ذوي الشوكة والسلطان — اهتز المسيو بيرو لتزايد عدد التونسيين واقترح مقاومة ذلك باذلال العدد القليل من ابناء جلدته وسجودهم لهم رهبة واحتراما وخروجهم من ديارهم ومزارعهم ابتغاء مرضاة النزيل وهو لا يرضى الا باسلاب مزاحمه في معترك الحياة وخضوعه لسيطرته وطايعة رحمته — فاين سمحت شوكة الامة الحامية لمثل المسيو بيرو بالتطاول على التونسي صاحب الارض والزرع والضرع والسعي في اغماره في بحار الشقاوة والعوز بفرط احسان ووافر بر وحسن عدالة فانا من انصاف جناب الوزير المقيم العام مسيو الابتيت اعظم كفيل وامنع نصير في درء تيار هذه البلية على ابناء الايالة التونسية سعيا وراء غرس محبة دولة الجمهورية وتمتية الوثوق بعهودها في قلوبهم حتى ينطق السنتهم بالشكر والمنونية

او مكاتب الجهات الذين بايديهم شهادات ابتداعية ومن السنة المكتبية الحالية صار قبول تلامذتها بالمناظرة ومن يوم حلول الصادقية بدارها الجديدة بالقصبة تعين عدد المقيمين بها ليلا ونهارا لاربعين والمقيمين نهارا الى ٣٥ فكان الجملة ٧٥ تلميذا (وقد كان في الاصل ١٥٠ تلميذا) — اما التعليم فرنسوي يقوم به معلمون فرنسويون حايزين على الشهادات المطلوبة في امثالهم بالديار الفرنسوية او على شهادة تونسيه في معرفة العربيه يقوم به مشايخ مدرسون من الجامع الاعظم

ويشتمل التعليم الفرنسوي على خمسة اقسام اقلها الخامس وهو الابتداءي واعلاها الاول وقد اقتضى ترتيب الدروس ان تلامذة الاقسام الاربعة من الخامس الى الثاني يزاولون اللغة الفرنساويه والجغرافيه والتاريخ والحساب والطبيعيات وهو التعليم الاوسط المدرجة الثنويه في فرانسا قبل عام ١٨٩٣ ويشمل اللغة العربية ولغة داخلة بدون تعليم الرسم الخطي واما دروس القسم الاول وهو الاعلى فتقارب دروس القسم الثاني

وبعد فوز التلميذ في امتحان القسم الثاني يترقى الى القسم الاول فيمتحن في معرفة العربية ليحصل فيها على الشهادة الابتداءية وبدونها لا يترقى الى القسم الاول وبعد الانتقال من القسم الاول يكلف بامتحان الشهادة الكبرى في اتقان العربية وفن الترجمة فيصرف التلميذ في هذا الباب عامين وقل من ينالها بعد عام وهذه الشهادة قد جعلت في اصل الوضع للافرنج فهي انما تدل على معرفة اللغتين العربية والفرنسوية ولا تشهد اصلا باحراز صاحبها النصاب اللازم من العلوم والفنون المزاولة بالصادقية غير انها معيار اقتدار التلميذ وكفاءته في الترجمة باللغتين ومن ضمن ذلك الالمام بالاحكام والقوانين والتراتيب وامور الادارات التونسية واصول الاحكام الاسلامية ومن سنة ١٨٩٣ حصل على الشهادة الاولى في العربية (بروفي) ٨٣ تلميذا وعلى الشهادة العليا في العربية والترجمة ٢١ تلميذا من نابغي الصادقية غالبهم الان متوظفون بالادارات وبعضهم في التجارة وترشح ستة من اوليك التلامذة لمكتب الفلاحة واخر لمكتب طب الاسنان بباريز واخر لامتحان كاتب بادارة البوسطة والتلغراف واخر يتعاطى الان خدمة الكهرباء والتصوير واثنان حصلا على خطة الاشهاد الخ وهي نتيجة لا غرابة فيها اوردناها هنا استدلالا على التحصيل والتفنن بالصادقية

لها بقية

الجمعية الخلدونية

تتمة ما قبله

اما حالتنا المالية فهي بالنسبة لسنين الفارطة على غاية من التقدم فقد ارتقت ميزانيتها من ستة الاف وثمانمائة وتسعة وثمانين فرنكا الى احد عشر الف فرنك والفضل في ذلك عائد على لجنة التعريف بالخلدونية التي انتخبت في اول السنة تحت رئاسة احد اعضاء القسم المباشر الحازم السيد رشيد بن مصطفى باعانة الفضلاء السادة بو بكر العروسي — محمد زروق — محمد بن حموده محسن — الشاذلي القسطلي — محمد بورقيه — حسن عبد الوهاب — الباجي جواده

تكلفت هاته اللجنة بالسعي في زيادة اعضاء الجمعية ونمو دخلها وشرح مقاصدها ومزاياها والحق يقال انها قامت بوظيفتها بغاية الحزم والاجتهاد فصارت قدوة للجنات التي تشكلت بجمعيتنا وغيرها وقد قضى اعضاؤها نفيس اوقاتهم في الجولان بالاقطار التونسية وذلك لاستخلاص معلوم اشتراك الاعضاء القاطنين خارج الحاضرة والتحريض على الانخراط في سلك الخلدونية والتحصيل على مبالغ مهمة تفضلت بها همم بعض من ينسب الى حب العلم ونشره بين كافة المسلمين فتجمع من المال الذي دخل بصندوق الخلدونية باعانة اللجنة المذكورة الفان وستمائة وسبعة فرنكات منها ٢٣٦ من القيروان و ٨٩ من طبربه و ١٥٨ من بنزرت و ٢٠١ من سوق الاربعاء و ٤٣٩ من سوق الخميس و ١٢٠ من غار الدماو و ٣٣٢ من الكاف و ٥٣٢ من زغوان و ١١٨ من سليان و ٣٨٢ من ماطر. كل ذلك باعانة جناب عمال تلك الاوطان وعلمائها الاعلام وفضلائها الكرام وقد استخلص زيادة عما ذكر ما يقرب من الف فرنك تعتبر في ميزانية العام ١٩٠٧ القابل وان عدد الاعضاء ارتفع من اربعمائة وستين الى خمسمائة واربعة واربعين ذلك ايضا بهمة لجنة التعريف فتلك مزايا تذكر فتشكر واني بالنيابة عن كافة اعضاء الخلدونية اقدم لرئيس تلك اللجنة ومعاضديه واجب الثناء والمرجو ان يستمروا على اعانة القسم المباشر الذي سيقع انتخابه لتوفير دخل الخلدونية والتحصيل على نتيجة مالية مثل التي تشرفت بعرضها على مسامعكم

ووفاقا لما اشار به بعض الاعضاء في الجمعية العامة الاخيرة فقد وقعت مطالبة الاعضاء بدفع معلوم الاشتراك على راس كل شهر تسهيلا لهم على اعانة مشروعنا الجليل هذا وان المال المؤمل استخلاصه من السادة الاعضاء الذي كان رسم بميزانية عام ١٩٠٦ وقدره خمسة عشر مائة فرنك قد وقعت قسمته الى ١٢ جزءا بحسب اشهر السنة والزم المكلف بالقبض تحت مراقبة امين المال باستخلاص ١٢٥ فرنكا في الاقل عن كل شهر يكون اجره عليها ٥ في المائة ولزيادة تنشيطه فقد عين له القسم المباشر ١٠ في المائة على ما يستخلص زيادة على القدر المبين بالميزانية ولذلك قد حصل القابض على ما يزيد عن الفي فرنك من معلوم اشتراك اعضاء الحاضرة وقد اقترح بعض الاعضاء ممن يريدون الرغبة في توفير دخل الخلدونية انه مهما وجد من يقوم بالدروس مجانا لا يعدل عنه الى من يتكفل بها بالاجر والى الان لم يعرض علينا مطلب ممن يريد القيام بها مجانا وانه لمرغوب حسن لو يتم في مستقبل الزمن

ومن اعمالنا الناجحة في هاته السنة هو مشاركتنا بمعرض مرسيليا بطلب رئيس جمعية الاتحاد الفرنساوي الذي عين لنا مكانا خاصا بنتايج اعمال الخلدونية وبموجب ذلك فقد تكفلنا بعرض اشكال من الامثلة الارضية ورسوم بعض الهياكل التونسية العتيقة وبعض كراريس بها حل امثلة في العلوم الرياضية وافادات ادارية مع تقرير كاف شاف تضمن بيان اعمال الخلدونية من منذ تاسيسها سنة ١٨٩٦ الى سنة التاريخ وقد استحسن هذا الصنيع فلهجت بذكره الجرايد الاوروباوية ووقع لدى لجنة المعرض موقع الاستحسان ولذلك اهدت اللجنة المذكورة مدالية من الذهب مكافاة لاعمال الخلدونية ولا ننسى ما ابداه السيد علي رضا من الحزم والاجتهاد في حسن ترتيب هذا الموضوع حيث كان المكلف بترتيبه

ولا يخفى على جنابكم ابتهاج هذا المحل بالاحتفال الذي وقع في خلال هاته السنة بمناسبة توزيع الشهادات على مستحقيها تحت اشراف الوزير المفوض جناب مسيو روا كاتب الدولة العام فقد ظهرت لنا عنايته برياسة ذلك المجلس وشنف مسامع الحاضرين بالقاء خطاب بليغ استمال به قلوب الحاضرين وقرر فيه اعمال الخلدونية بما دل على عنايته بمشروعنا الجليل ونرجو من همته ان تتقدم العلوم بهاته الاقطار تقدما يسر في مستقبل هاته الديار

ومن تلك الاعمال ما تبرعت به الخلدونية على بعض التلامذة المزاولين للعلوم الاستكمالية للتحصيل على الشهادات في المدارس الفرنساوية العليا تنشيطا لهممهم والمرجو من الله باعتنايكم واعانتكم المالية تسهيل ابراز مجلة علمية خاصة لنشر اعمالنا وبث تاليف التونسيين ورسايلهم المفيدة وآدابهم السديدة

وعملا بما تقرر فقد عين القسم المباشر بميزانية العام القابل مبلغا زهيدا لنشر اعمال الخلدونية وتقرير جلساتها العمومية مع ادراج جريدة اعضايها المؤسسين والمباشرين وتراتيبها الادارية واملنا ان هذا الصنيع يكون استفتاحا لاحداث المجلة المترقب بروزها بفراغ صبر من كافة اعضاء الخلدونية عموما

هذا وقد عينت الحكومة التونسية رئيس الخلدونية عضوا بلجنة التحسين ادارة المدرسة الصادقية لما رات من رسوخ قدم الخلدونية في طرق مسائل التعليم

هاته خلاصة اعمالنا وحيث كان اشد مرغوبنا هو السعي والالتفات لكل ما يجلب نفعا لهاته الجمعية من تقدمها في مدارج العلم والارتقاء وقد مضت علينا سبع سنين قضيناها في اتمام مشروع الخلدونية ومصالحها الادارية بقدر ما سمح به اجتهادنا فمن يتهمنا بالتقصير والتغافل عما يجب من كامل الحزم والعزم فعليه بانتخاب من يراه لايقا باعباء تلك الخطة ونحن له من الممنونين الشاكرين مع استمرارنا معه على القيام بصالحها الخاص والعام اذ الغاية من اعمالنا هي التعاضد على تنفيذ كل مشروع مفيد محبة في تقدم ابناء الوطن وتسليحهم بالعلم لمزاحمة الامم في ميدان المعيشة والاقتصاد والله يرشد الجميع لما فيه الخير وحسن الصنيع

ولنثن عنان القلم باسداء واجب الشكر المحمول على كاهل التعظيم والاحترام لحضرة سيدنا ومولانا اطال الله بقاءه الذي اخذ جمعيتنا تحت رعايته السامية كما نشكر كافة اعضاء الخلدونية عموما واعضاء قسمها المباشر خصوصا الذي امدنا بالاعانة التامة مدة هاته السنة الموذنة بالرحيل اخص منهم بالذكر صديقنا الفاضل سيدي البشير صفر مدير دروسنا وقد عينت ادارة الخلدونية مبلغا اعانة على طبع خرايط لتلحق بتاليفه المفيد في علم الجغرافية كي تسنى لطلبة الخلدونية زيادة الانتفاع به ثم صديقنا الحازم سيدي العزيز الجيوني لما ابداه من حسن الادارة في شؤون مالية صندوق الخلدونية كما نثني على كل من اعاننا بجانب من المال لاتمام نجاح الاعمال اخص منهم بالذكر جناب الثقة الاحزم صديقنا سيدي عبد الجليل الزاوش والله يلهمنا لما فيه السداد والصلاح انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير اه

اغرب الغرايب

اغرب الغرايب واكبر العجايب ما يمثل بموسى روسيني بنهج البحيرة من تشخيص مناظر السحر والشعوذة والغول وسباق البقر والمقاتل واللصوصية وشلالات نقاره وكلاب المحافظة وما شاكلها من الوقايع المزعجة كالحريق مما ابرزته ادارة الموسى لهذا الاسبوع كل ذلك بالنور الكهربائي حتى يخيل للناظر انه حاضر لتلك الوقايع فمن يشاهدها ينسلى ويستفيد من هذا التمثيل الفريد

وبعد زوال ايام الخميس والسبت والاحد بثلاث ساعات يفتح الموسى للصغار والكبار

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه * مطبعة بيكار وشركائه *

العالم الاسلامي

المغرب الاقصى

كل يوم تاتي صحف الاخبار والوسايل البرقية بافادات تدل على ثبات الحكومة المغربية وحزم الشهم الهمام السيد محمد القباص وزير الحرب في موقف القتال والزحف على البغاة لتطهير القبايل من عوثهم وفسادهم وراحة البلاد من تمردهم وعنادهم فالقايد ابن الضلال الذي اوى اليه الرسولي قد اتى طايعا لطنجه وذبح القرابين على افوه المدافع الشريفة ودار وزير الحرب ايذانا بطاعته فشمله العفو السلطاني وكذلك بقية كبراء العصاة والعمال الذين تاهوا في بيداء الضلال وقد وقع اخيرا لمحلة القصر الكبير التي لقيادة الشريف مولاي عبد السلام الامراني مقاتلة مع قبيلة بني شريف حيث ترددت في امر الانقياد ونبذ البهتان والعناد ويقال ان المحلة لم تبل فيها البلاء الحسن اولا لسوء تدبير قايدها ولا كنها القاصية لا ما لبث ان حلت بهذه القبيلة فزلزلت اقدامها ومثلت بها عبرة لمن يعتبر وتبعها في الخضوع قبلة بني يدر. ومن اخبار طنجه ان مولاي عبد العزيز قد صمم على استيصال شافة العصيان بساير الطرق الناجعة ولذلك نظرا لقلة المال طلب من الدول قرض عشرة ملايين فرنكا مسبقة من مال البنك المغربي للقيام بمصاريف تمهيد الراحة وان الظابطين الالمانيين الذين حلا بدار المخزن سيتوليان ادارة المصالح النافعة وتحرير شروط منحتها للاجانب وربما نالت احدى الشركات الالمانية امتياز بناء سكة حديدية من طنجه الى العرايش وهو خبر من الاهمية والغرابة بمكان نذكره بمزيد التحري ريثما يرد ما يويده في هذا الشان

العجم

جاء في خبر من طهران ان الشعب اصبح متهيجا اظهارا لغضبه على الحكومة وحنقه على الوزراء حيث لم يروا منهم الاخلاص في تاييد مجلس الشورى ويرمونهم بالانتصار الى الاجانب القابضين على ازمة بعض المصالح العامة كالباجيكيين الذين بايديهم ادارة الجمارك وقد حدثت قلاقل بتبريز لغلاء اثمان الطعام ومعارضة ولاة الجهات للانتخابات السياسية حتى غلقت الدكاكين وصكت الطرقات والغالب على الظن ان هذه الحركة موجهة ضد الحكومة ونفوذ الاجانب دون ذات جلالة الشاه او افراد الاجانب فهي سياسية محضة توذن بتمسك الامة بحقوق الدستور وحرصها على صيانة اوطانها من عبث الاجانب ودسايسهم

امريكا والجابون

لازال الخلاف قايما بين حكومة الايالات المتحدة من امريكا والجابون في مسالة تصميم مجلس معارف ايالة كاليفورنيا على حرمان ابنا الجابونيين من الدخول لمكاتبهم والجلوس مع ابناءهم ونزوحهم للديار الاميركانية لكي لا يضايقوهم في اسباب تمعشهم شان الشعب الذايد عن حياض وطنيته ولاكن حكومة الجابون اعتمدت على اتفاقها السياسي مع امريكا بانه تبيح للجابونيين حق القراءة بمدارس امريكا فابت الا ايفاءها حقها وصمت اذنا عن كل تساهل وبالرغم عن التاكيدات السلمية الرسمية فان تهيج الامة الجابونية وانتشاءها بخمرة النصر المبين ربما دفعها الى محاربة امريكا ولو بعد حين

حوادث داخلية



الاحتفال بمقدم جناب المقيم العام

بعد زوال يوم الخميس كما انبانا اصطفت العساكر باهبتها من طلحاء السفارة الى الاسكلة حيث اقيمت سرادقات وزخرفت قاعة القبول احتفالا بمقدم جناب مسيو الابتيت الوزير المقيم العام وكانت ادارة المحافظة قد بثت اعوانها في مناكب النهج حرصا على النظام فلما كانت الساعة الثانية وربع اقبل جناب الوزير وعايلته المصونة وكاتب سره الخاص وجناب مسيو بو الكاتب الاول في باخرة حربية طريقة فاستقباه جناب امير لواء العسة المصونة السيد عزوز بن عيسى والفاريق فالانسي نايبين عن الجناب الاوكي السامي وجناب الجنرال هرسون قايد جيش الاحتلال ممتطيا جواده وقواد العساكر وروساء الادارات التونسية وجناب شيخ المدينة وكان البارون دانتوار معتمد السفارة واعيان رجالها قد تقدم الجميع لاستقبال جناب الوزير ولدى وصوله عرف جنابه بروساء الادارات والمصالح المدنية وضباط الجيش وقواده ومن هناك قصد الموكب السفيري المحطة الجوفية ومنها توجه في رتل مخصوص لمواجهة الحضرة العلية بسراية المرسى وفي تلك الاثناء اطلقت ١٠١ طلقة من المدافع اداء للتحية اللازمة لمقام جناب الوزير ولما وصل القطار كان سيدنا ابقاه الله في انتظار ضيفه الفخيم وعساكر الحرس الاوكي مصطفة على ممره والموسيقة التونسية تردد السلام التونسي والنشيد الوطني الفرنسوي فلبث جناب الوزير المقيم في مجلس سيدنا ردحا من الزمان كان مظهر الموانسة والمجاملة من الطرفين ثم عاد الموكب بابهته في الرتل نفسه الى الحاضرة

استقبال جناب الوزير لوفود التهاني

بعد زوال يوم الجمعة بعده اقتبل جناب الوزير مراسم التهنئة والاحترام من افواج الوافدين لدار السفارة فانتظم عقد الاحتفال بذلك بقاعة الاستقبال من جناب الوزير يحفه جناب البارون دانتوار فجناب كاتب سره الخاص وجناب الكاتب الاول مسيو ب. و وبقية متوظفي السفارة فلما كانت الساعة الثانية اقبل المرفع شانه ولي العهد سيدي محمد الحبيب باي الامحال واعرب لجناب المقيم العام عن دواعي الوداد من لدن الحضرة العلية فابدى له مزيد ابتهاجه من هذه الزيارة الجليلة ـ ثم تقدم جناب وزير القلم وقام بمراسم التحية واعتذر لجنابه عن تغيب المولى الوزير الاكبر بانحراف مزاجه وملازمة منزله بالمرسى فشكره جناب الوزير عن ذلك وكلفه بتبليغ دعائه لجناب المولى الوزير الاكبر بالشفاء العاجل ـ ثم دخل على جناب المقيم قناصل الدول المتحابية يتقدمهم عميدهم مسيو باري قنصل المانيا فذكر له انه ولين كان مقيما عاما فلا يبرح عن ذهنه انه وزير الامور الخارجية للدولة التونسية ولذلك فان قناصل الدول الاجنبية لهم ان يتحققوا انه سيجري على قدم اسلافه ومنهم وزير الخارجية بدولة الجمهورية وانه سيبذل قصارى جهده ليبقي هذه الارض ماوية بارة بعملة ساير الامم الاجنبية الذين ياتونها للتعاون على مشروع السلم والتمدن والعمل تحت حماية الراية الفرنسوية ثم اقتبل تلك التهاني وواجبات الاحترام من اعضاء الجمعية الشورية بلسان كاتب سرها القانوني مسيو غليني المحامي بسوسة فقد القى خطابا بليغا يزري بعقود الجمان في ترصيع جواهر المعاني والبلاغة والبيان اتى فيه على اتساع نطاق العمران وختمه بطلب مشاركة الدولة في التصرف في اموال الميزان

ثم حجرة الزراعة فحجرة التجارة ولكل منهما اماني وامال وعد عميداهما بتوضيحها في الاستقبال

ثم دخلت الهياة العدلية الفرنسوية والمحامين والافوكاتية يتقدمهم جناب القانوني مسيو برج ومسيو بورجون وكيل الجمهورية فقدم لجناب الوزير مراسم التهاني والتبريك بمقدمه الجليل واتى على بيان تاريخ تاسيس العدلية والمحاكم الفرنسوية بالديار التونسية واشار الى ما في وضيفتها من المصاعب باتساع نطاقها الى احكام الجنايات والتجارة واختلاف الملل والنحل ثم قال فالانصاف والصرامة طبيعيان غريزيان في الحكام العارفين باستقلاليتهم غير انه يصعب عليهم ان يبروا في احكامهم في جميع الاوقات لا لان القضاة يشددون العقاب على الفقير والضعيف ويرفقون بالغني وذوي الشوكة فان هذا العقاب تنكره الهياة العدليه الفرنسوية لمخالفته لماضيها واثار مجدها وانما لان كثرة المصاريف على الخصوم قد تحول دون حسن مقاصد الحكام اما لصعوبة تنفيذ الاحكام او لعدم التروى في اخلاق المتقاضين وافكارهم ـ ثم تقدم جناب القانوني مسيو دوما رءيس المجلس المختلط العقاري وكافة الاعضاء معه والقى خطابا في بيان تراتيب هذه المحكمة ووضيفتها وماثرها في تدعيم هيكل العقارات ومتانة اساسها حتى دانت لها رقاب المتمولين في المعاملات وامن اربابها من طوارق الريب والحادثات فاظهر جناب الوزير لهذين المحكمتين ورجالهما كامل عنايته ومزيد الثقاته وشكر سعي كل من الرءيسين

ثم تلقى جناب الوزير تلك المراسم من جناب الجنرال ونيكور قائد الخيالة وجناب الجنرال محافظ القلعة والطبجية وفي الختام ابدى لهما جناب الوزير مزيد ابتهاجه مما شاهدى من حسن انتظام العساكر التونسية الذين مروا امام وما كانوا عليه من الشهامة وحسن البزة والانت فانه اعجب بهم وبالضباط الضابطين ثم اقبل جناب كاتب الدولة العام وجميع ومتوظفي المصالح التابعة للادارة العامة العدلية وجمعية الاوقاف والسجون والمرستان والصحة وقدم لجناب الوزير مراسم التهن والاخلاص من ساير المتوظفين فاجابه جن الوزير بعبارات الثناء على جناب الوزير كا الدولة العام وبالحث عن الاتحاد والوفاق متوظفي هذه الادارة المهمة وبعزمه على الانصاف الى قال انه كانت المملكة التونسية تابعة للجمهو وشان الجمهورية ان لا تقف في موقف السكو فانه سيحدث فيها ما يناسب من الترقي بالنظام الجمهوري وان جناب المقيم سيتحرى ركابه للتجول في جهات المملكة للوقوف ما يلزم لمصالحها ويستعين في ذلك جناب كاتب الدولة العام ثم اقتبل تلك المراسم من ادارة الاشغال العامة فادارة ال فادارة البوسطه والتلغراف فادارة الفلاحة والتج والاستعمار فالمجلس البلدي يتقدمهم روسا واجاب كل منهم بما يناسب المقام وتحا برهة مع كاهيتي المجلس البلدي فعبر عن الخ بتاج عروس هي المملكة ووعد ببذل قصار جهده لتحسين ذلك التاج

وختم موكب الاستقبال والتهنيه بقبول جنا الوزير لاعيان اهالي الحاضرة يتقدمهم جناب ش المدينة فادوا لجنابه السامي واجبات التهاني والاحت

ثم تقدم اعيان الحاضرة التونسية وادوا لجنا المقيم العام مراسم التبريك والاحترام بلسان جنا شيخ المدينة حيث نطق بعبارات لطيفة صدر بقوله ايها الوزير الشهير الذي اشرق عل قطرنا اشراق البدر المنير ابدى فيها ما خا قلوب كافة الاهالي من الفرح والسرور بمقدم الميمون واعرب له عن اخلاصهم للدولة الحا ومشاركتهم لها في تنمية العمران بهذه الدي وسال الله ان يجعل ولايته مباركة على الاهـا المملكة وعايلته ودعى له بطول البقاء ودوام الع والارتقاء وامل ان يقدر الله على يده كل خير لا يريه من التونسيين الا ما يسر الخاطر ويقر النا

فاجابه الوزير عن هذه العبارات بانه يشك سعي جناب شيخ المدينة والاعيان الوافدين مع على ما اعربوا عنه من دواعي الاحترام لذات والاخلاص لدولته الحامية ويوكد لهم بانه اتى لهذه الديار بصفة حبيب راغب ما ترغب

دولة الجمهورية من احترام شعايرهم وعوايدهم وتقدمهم وانه من حين اشراقه على هذا القطر كما عبر عنه جناب شيخ المدينة فانه على علم من سماء القطر التونسي وصفاء اديمه وشعشعة شمسه فهو يامل ان تتوالى على ربوعه الغيوث المتهاطلة وانوار الغزالة حتى تعم خيراته كافة السكان وتنمو البركات بنمو العمران بهذه الاوطان

ثم تلقى جناب الوزير مراسم التبريك والاخلاص من نزلاء الجزايريين من الاقاليم الثلاث وقال لهم ان الدولة الفرنسوية لا تزال تشملهم برعايتها وعدلها وانه يومل ان من عاد منهم لاوطانه يشهد بما لاقاه بهذه الديار من مظاهر العدل والاحسان الذي هو داب الدولة الجمهورية وشعارها وان من كان هذا شعاره فلا يخشى حكم بني الانسان واخيرا تلقى جناب الوزير تلك الواجبات من مجلس احبار اليهود وكبراءهم وامنهم على الاخذ بيدهم وانصافهم ووقايتهم من كل ظلم او عدوان

استلفات

اخبرنا بعض الثقاة من اعيان زغوان ان جامع بن حمزة من جوامع المكان كاينة بجواره خمارة لبعض المالطيين اذن بفتحها عامل البلد لمدة اعوام فارطة وان المخالطين لهذه الخمارة كلما امتلات بطونهم شرابا اراقوه بولا على جدران الجامع حتى كثر تشكي المسلمين سكان البلد ورفعت المسالة لجناب مراقب الحاضرة بدون طايل ولا زال السكارى يتعدون على بيت الله بالتلويث وبما ان هذه الحالة لو استمرت ربما ادت الى مصادمات وقلاقل بين المسلمين والاجانب وان احترام اماكن العبادة مما يتحتم على الحكومة القيام به والسهر عليه بقطع النظر عن الملل والاجناس فنحن حرصا على الالفة والراحة بين السكان نستلفت لهذه الحالة انظار ادارة الاوقاف ونرجو من غيرة رءيسها الحازم ان يتخذ من وسايل الحفظ ما يدرء هذه الاهانة ومن الحكومة ان تامر بنزع سراح بيع الشرب من يد مكتري الدكان حتى لا ينول التغاضي في هذا الشان الى ما لا تحمد عاقبته بين السكان ولها عن احترام بيوت الله جزيل الاجر ومن اهالي المكان كامل الامتنان

∴

انعمت الحضرة العلية دام علاها على الثقة الوجيه السيد مصطفى اللبان امين امناء الدهانة بالصنف الثالث من نيشان الافتخار جزاء براعته وشطارته في اتقان هذه الصناعة الظريفة التي شهد له بطول الباع فيها كثير من اعيان الاوروباويين ونال المكافاة عنها في المعارض العامة اخرها معرض مرسيليا الاخير فنهنيه بهذا الانعام الذي هو اهله ونرجو له مزيد الترقي

مجلس ادارة المدرسة الصادقية

ادرجت الصحيفة الرسمية امرا عليا في تجديد ولاية اعضاء مجلس ادارة المدرسة الصادقية الذي ينعقد في كل شهر وعند كل حاجة للنظر في مصالح المدرسة تحت رياسة مدير المدرسة وسيطرة جناب مدير العلوم والمعارف ومن كان له المام بنظامات الامم الشورية التي لافرادها وسراتها حق الاحتساب على المصالح العامة وما مصالح العموم الا مصالح افواد الجمهور ايقن ما في تعيين الرءيس لمامورى ادارته وءا الحكومة في تقديم متوضفيها للخطط الشورية القاضية بحرية الفكر واستقلال الراي بدون احتراز ولا هيبة من دواعي الغبن واسباب التلاشي والعبث بالحقوق والمصالح العامة فمهما كانت جراءة المامور الموكول اليه النظر والبحث في مصلحة المدرسة لا يخلو من تاثير الوضيفة التي قد تكون من اهم اسباب معاشه على حرية فكره واستقلال ضميره فضلا عن عتو السلطة المهيمنة ومن كانت قايمة بذاته على خطرات افكار المجلس اذ يكون تحت كلاكه وسطوته قل ان يعارض الرءيس في ما يبدو له من اراء شاذة قد لا تنطبق على المصلحة العامة وهذه الحالة زيادة على ما فيها من الاشعار بالسيطرة والاستبداد بصالح الامة فهي ادعى الدواعي لالصاق الظنون بمن تسبب في احداثها او حرص على استبقاءها عدولا عن اصول الشورى المتعارفة في الاحتساب على تلك المصالح ومن مقتضى تلك الاصول الشورية ان ينتخب اعضاء المجلس من اعيان اولياء التلامذة او ذوى الكفاءة من كبراء التونسيين الذين هم المستحقون في نفس الامر لاوقاف المدرسة حتى تصرف بمعرفتهم ومشورتهم تحت نظر مدير المدرسة واشراف مدير المعارف ولا نرمي جانب الادارة بالاستئثار بمنافعها والتصرف في اريائها تصرف المالك في ملكه تحت مراقبة صورية تحمل اوزارها على اعضاءهم من متوظفي المدرسة الصادقية فالى هذه الحالة المنافية للقياسات والاوجه العقلية وان كستها التدابير الاداريه صبغة قانونية تستدعي دقة انظار رجال الدولتين الحامية والمحمية خصوصا جناب الوزير المقيم عمدة الجمهورية ونومل من سداد تدبيره ان ياذن بتعديل نظام تشكيل مجلس ادارة الصادقية واسناد النظر في مصالحها الادارية الى مجلس مولف من اعيان اولياء التلامذة من اهالي الحاضرة التونسية وله عن تسديد هذا المرغوب على الوجه المطلوب من كافة التونسيين وافر الشكر والممنونية

المواخاة العلمية

كثيرا ما لهجت جريدتنا هذه خدمة للعلم على حث ذوي الهمم العالية على مزيد المساعدة لاخوانهم المعوزين وذوي الفاقة خصوصا المنقطعين لتحصيل العلم الشريف الذين كثيرا ما عاقهم الاحتياج عن نيل مرامهم بعد ما صرفوا زمنا نفيسا وعانوا مشاقا كثيرة واستنهضنا غيرتهم الوطنية لتشكيل جمعيات البر والاحسان فوجدنا والحمد لله لدعائنا اذانا سامعة فتشكلت جمعية خيرية لاعانة عموم فقراء اخوانهم ونتجت عنها فوائد جمة تذكر فتشكر والان بمزيد السرور نبشر اخواننا ان قد سعى بعض الفضلاء من اعيان شيوخ مدرسي الجامع الاعظم ومتطوعيه ونجباء تلامذته في تشكيل جمعية عنوانها (جمعية تلامذة جامع الزيتونة) وحرروا لائحة قانونها الاساسي المتضمن لقصد الجمعية وهو تاسيس مكتبة علمية للمطالعة وترتيب دروس تاريخية وادبية بمقر الجمعية الذي ستعينه وتاسيس مجلة علمية ومديد المساعدة للتلامذة بكل ما ينشط عزائمهم ويعينهم على نيل مرامهم ومن ذلك احداث مطعم لفقرائهم ولا يخفى ما في هذا المقصد المهم من فوائد نشر العلم وتسهيل تعاطيه على البائسين ونحن بكل لسان نشكر همة هولاء السادة الساعين في تشكيل هاته الجمعية ونرجو لهم النجاح ونومل من كل من له محبة في العلم واهله ان لا يتوانى عن مديد المساعدة والاسعاف ومعاضدة هذا المشروع الخيري والله ولي المومنين

ويوم الاحد الفارط اجتمع طلبة الجامع الاعظم بمحل الخلدونية تحت رياسة الفاضل العالم المدرس الشيخ